

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فحلوبة لتمييز العدد و سوداءً اما حالٌ من العدد أو من حَلُوبة أو صفة و على هذين الوجهين ففيه حَمْلٌ على المعنى لأن حلوبة بمعنى حلائب فلهذا صح أن يحمل عليها سوداءً و الوجه الأول أحسن .

و في الحديث صَلَّيْ رَسُوْلًا جَالِسًا و صَلَّيْ ورائه رجال قياماً فجالساً حال من المعرفة وقياماً حال من النكرة المحضة .

و انما الغالبُ اذا كان صاحبُ الحال نكرةً أن تكون عامة أو خاصة أو مؤخرة عن الحال .

فالأول كقوله تعالى (وَ مِمَّا أَهْلَكْنَاهُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ)